

| | |
|-------------------|---|
| العنوان: | اليمين في الإسلام |
| المصدر: | مجلة نهج الإسلام |
| الناشر: | وزارة الأوقاف |
| مؤلف: | هيئة التحرير(عارض) |
| المجلد/العدد: | مج 13, ع 50 |
| محكمة: | لا |
| التاريخ الميلادي: | 1992 |
| الشهر: | كانون الأول - جمادي الثانية |
| الصفحات: | 188 - 189 |
| رقم MD: | 365450 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| اللغة: | Arabic |
| قواعد المعلومات: | IslamicInfo |
| مواضيع: | الفقه الاسلامي، اليمين، البصري ، الحسن، مكارم الأخلاق |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/365450 |

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

هيئة التحرير. (1992). اليمين في الإسلام. مجلة نهج الإسلام، مج 13، ع 50، 188 - 189. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/365450>

إسلوب MLA

هيئة التحرير. "اليمين في الإسلام." مجلة نهج الإسلام مج 13، ع 50 (1992): 188 - 189. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/365450>

قال الله تعالى:

﴿لَا يَأْخُذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يَأْخُذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَبَّ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ المائدة ٨٩.

أنواع اليمين بالله:

قسم العلماء اليمين إلى ثلاثة أقسام: (لغو، ومنعقدة، وغموس).

فأما اللغو: فهي اليمين التي لا يتعلق بها حكم، وقد ورد عن عائشة أنها قالت: اللغو هو كلام الرجل: لا والله، وبلى والله، روي ذلك عنها مرفوعاً. وروي عن ابن عباس في لغو اليمين أن تحلف على الأمر أنه كذلك وليس كذلك، أي أن يحلف على ظنه واعتقاده فيبتين الأمر خلافه، وقد تقدم هذا في سورة البقرة.

وأما المنعقدة: فهي أن يحلف على أمر في المستقبل بأن يفعله أو لا يفعله ثم يبحث في يمينه، فهذه يجب فيها الكفارة كما فصلها القرآن الكريم.

وأما الغموس: فهي اليمين التي يعتمد فيها الإنسان الكذب كقوله: والله ما فعلت كذا وقد فعله، أو والله لقد فعلت كذا ولم يفعله، وسمي غموساً لأنه يغمس صاحبه في نار جهنم، وذنبه أعظم من أن يكفر لأنه استهان بعظمة الله جل وعلا حين حلف كذباً، روى الدارقطني في سننه عن علقمة عن عبد الله أنه قال: الأيمان أربعة: يمينان يُكفران، ويمينان لا يكفران، فاليمينان اللذان يكفران فالرجل الذي يحلف والله لا أفعل كذا وكذا فيفعل، والرجل الذي يقول: والله لأفعلن كذا وكذا فلا يفعلن، واليمينان اللذان لا يكفران فالرجل يحلف والله ما فعلت كذا وكذا وقد فعل، والرجل يحلف لقد فعلت كذا وكذا ولم يفعله. قال القرطبي: وقد اختلف في اليمين الغموس، فالذي عليه الجمهور أنها يمين مكر وخديعة وكذب فلا تنعقد، ولا كفارة فيها.

وقال الشافعي: هي يمين منعقدة لأنها مكتسبة بالقلب، معقودة بخير، مقرونة باسم الله تعالى وفيها الكفارة. والصحيح الأول، قال ابن المنذر: وهذا قول مالك ومن تبعه من أهل المدينة، وبه قال أحمد، وأصحاب الحديث، وأصحاب الرأي من أهل الكوفة.

أخرج البخاري في صحيحه أن أعرابياً سأل الرسول ﷺ ما الكبائر؟ قال: الإشراف بالله، قال: ثم ماذا؟ قال: عقوق الوالدين، قال: ثم ماذا؟ قال: اليمين الغموس، قلت: وما اليمين الغموس؟ قال: التي يقطع بها مال امرئ مسلم هو فيها كاذب (عن كتاب روائع البيان لمحمد علي الصابوني).

من أقول سيد التابعين

«الحسن البصري»

- عقوبة العلماء موت القلوب وموتها طلب الدنيا بعمل الآخرة .
- هجران الأحمق قرينة إلى الله .
- وسئل يوماً أينام إبليس ؟ فتبسم وقال : لو نام لوجدنا راحة !! .
- إذا أراد الله بعبد سوءاً ختم الله له بأسوأ عمله ثم توفاه عليه .
- بذل المجهود في بذل الموجود منتهى الجود .
- ما رأيت يقيناً لا شك فيه أشبه بشك لا يقين فيه من الموت .
- إنما أنت أيام كلما ذهب يوم ذهب بعضك .
- والله ما أعز أحد الدرهم إلا أذله الله .
- ذم الرجل لنفسه مدح لها .
- لا تشتروا مودة ألف رجل بعداوة رجل واحد .
- أكرم إخوانك يدم لك ودهم .
- وقال له رجل : أريد سفراً فأوصني ! فقال له : حيثما كنت فاعزُ أمر الله يعزك .
- من أقبل بقلبه على الله أقبل بقلوب خلقه عليه .
- يا ابن آدم بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعاً ، ولا تبع آخرتك بدنياك تخسرهما جميعاً .

عشرون خصلة من مكارم الأخلاق

قال علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي قال : حدثني أبي عن جدي . قال : وفدت سابع سبعة من قومي على رسول الله فلما دخلنا عليه وكلمناه أعجبه ما رأى من سمعنا وزينا فقال : ما أنتم . قلنا : مؤمنون ، فتبسم الرسول وقال : إن لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم وإيمانكم ؛ قلنا : خمس عشرة خصلة ، خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها . وخمس أمرتنا أن نعمل بها وخمس تخلقنا بها في الجاهلية فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئاً ؛ فقال الرسول : [ما الخمس التي أمرتكم بها رسلي ؛ قلنا : أمرتنا أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت ؛ قال وما الخمس التي أمرتكم أن تعملوا بها ؛ قلنا : أمرتنا أن نقول لا إله إلا الله ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت إن استطعنا إليه سبيلاً . قال : وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية . قلنا : الشكر عند الرخاء ، والصبر عند البلاء ، والرضا بمر القضاء ، والصدق في مواطن اللقاء ، وترك الشهادة بالأعداء فقال الرسول : حكماؤه علماء كادوا من فقههم أن يكونوا أنبياء . ثم قال الرسول : وأنا أزيدكم خمساً فتم لكم عشرون خصلة ؛ إن كنتم كما تقولون فلا تجمعوا ما لا تأكلون ولا تبثوا ما لا تسكنون ، ولا تنافسوا في شيء أنتم عنه غداً زائلون ، واتقوا الله الذي إليه ترجعون وعليه تعرضون وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلدون] . فانصرفوا وقد حفظوا وصية الرسول ﷺ .